## رثائيات «ابن النيل» في مؤسسة الشرق الثقافية

■ تفتتح مؤسسة الشرق الثقافية برنامجها الثقافي لأول مرة على الساحة اليمنية.. بصباحية شعرية يحييها الخميس القادم الشاعر الكبير مجاهد العشماوي المعروف بـ«ابن النيل» والذي سيقدم خلالها باقة من نصوصه الشعرية الجديدة منها ما كتبها في رثاء رحيل زوجته الفاضلة «ابتهالات الى ثرى ملاك النيل».

وأشار بلاغ عن المؤسسة الى أن برنامجها الثقافي سوف يقدم فعاليات نوعية لكبار ورواد الحركة الثقافية والادبية اليمنية والعربية، على أن تقام فعالياتها مرتين أسبوعياً على صالة tmc بصنعاء.

يذكر أن مؤسسة الشرق الثقافية التي تأسست عام ٢٠٠٥م، تستهدف مناشطها حوار الحضارات والتبادل الثقافي بين الشعوب.. وكانت إصدارات المؤسسة ثلاثة أعمال أدبية مترجمة.

عندما نلتقي

## الوجه الآخر الذي يفرض

عبدالعزيز شايف

■ لنعد الى استرجاع حكايات التاريخ، الى عهود ما قبل القرون الوسطى، الى عهد «الخليفة المتوكل» لنرى كيف كانت النظرة السطحية من قبل الحكام آنذاك الى العلماء والمفكرين ومتسنّمي قمم الابداع والعطاءات.

ولنتذكر كيف أن «صاحبنا» عندما سمع بسمو ورفعة المعرفة عند شخص اسمه «الجاحظ» عندما ذكر بعضهم في مجلسه ما يتمتع به من العلم والمعرفة والجودة.. مما أثار الرغبة لديه في استدعائه لتعليم أولاده والاستفادة من علومه وتربيته ومعارفه.

وعندما وصل وجلس بين يديه احتواه وازدراه منظره البشع.. وصرف له عشرة آلاف درهم وصرفه دون أن يستمع منه إلى كلمة واحدة.. وكأنه يحاول أن يصرف «داء» خبيثاً معدياً سيصيب الأسرة بأكملها.

إنها نفس النظرة السطحية التي ابتلي بها عالمنا العربي والاسلامي منذ تلك العهود المبكرة والتي للأسف مازالت بعضها حتى اليوم.نتذكر هذه الحادثة الطريفة، والمؤلمة في نفس الوقت لنربطها بذلك الواقع الأليم الذي كنا نعيشه ونحن لما نزل تلاميذ صغاراً، نتنقل في مدارس كريتر بعد أن غادرنا قرانا نبحث مع أولياء أمورنا عن أي بصيص للعلم، نتيجة الحرمان الظالم، أيام الحكم الظلامي الإمامي المقيت.

أقول: نربطها بذلك الواقع، الذي كان يصور لنا، بأن كل شيء انجليزي «نجس» ويغيض ويجب محاربته.. ويربطون ذلك بفعل جنود الاستعمار البريطاني المتواجدين في المستعمرة عدن.

وصحيح أن الاستعمار بغيض وكريه في أية منطقة في العالم يوجد بها.. وصحيح أن الهيمنة ومحاولة إذلال الشعوب مرفوضة من أيام السير هيكم بوثم الحاكم البريطاني آنذاك لعدن، وحتى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني حالياً، ولكن: لماذا لا نحكم العقل ونعرف بأنه ليس هذا ولا ذاك هم الجوهر للمجتمع المدني في تلك الجزر البريطانية المتناثرة الأعداد.

ليس هؤلاء هم: وليم شكسبير عملاق المسرح العالمي، ولا ت.س.أليوت الكاتب والأديب، ولا برناردشو الناقد الساخر والرافض لكل صنوف القهر.

المجتمع المدني المتنور غير المجتمع السياسي المتخبط، غير المجتمع الاستعماري المتسلط.

إنه مجتمع الابداع والادب والفكر والفن والتاريخ..

مجتمع البحوث والجري وراء الحقائق، وتجشم الصعاب من أجل تسجيل موروثات الشعوب، والبحث عن أصالتها، وتسخير كل القوى الذاتية والامكانات الفكرية لخدمتها وابرازها الى حيز الوجود، ربما بصورة تفوق في كثير من الأحيان صور أبنائها الأصليين، وكتاباتهم وبحوثهم.

نقول هذا بعد ان شاهدنا وقرأنا عن تكريم وزارة الثقافة للعالم والأديب والمؤرخ البريطاني الذي أثرى المكتبة اليمنية والعالمية بالعديدة من بحوثه وسجلاته ووثائقه، متمثلة في العديد من الكتب والاصدارات.

إذاً هذا الوجه الذي جاء من الغرب ومن هناك من بريطانيا، بالذات الا يمثل الوجه الآخر الذي يفرض بل ويستحق الاحترام؟

وهنا تكمن الحقيقة، ويتبادى الصواب في رفض التعصب الاعمى الذي لايفيد وإلاّ لقلنا للخليفة «المأمون»: «إنك تبذر أموال الدولة في وضع كفة تزن ذهباً، تقابلها كفة أخرى تزن ترجمات للمبدعين من الفلاسفة والكتّاب والباحثين».

كذلك.. لقلنا لمن كرمته وزارة الثقافة: إنك لا تستحق التكريم، لانك من بلاد انتوني ايدن الذي تزعم العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.. ومن بلاد توني بلير رديف العدوان الذي خرب العراق أرضاً وتاريخاً وشعباً عام ٢٠٠٣م.

إنها المفارقات والانفتاح على العالم والاستفادة من ايجابياته وعلومه، هو الوجه الآخر الذي يفرض الاحترام.. أليس كذلك؟



# في دراسة ميدانية للدكتور وديع العزعزي عنف القنوات الفضائية يؤثر في أطفال اليمن

□ أظهرت نتائج دراسة ميدانية أجراها الدكتور وديع العزعزي الاستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة صنعاء.. تأثر (٥١٪) من الأطفال اليمنيين (عينة الدراسة) ببرامج العنف التي تبثها القنوات الفضائية منهم ٦٠٪ ذكور و٤٣٪ إناث..

وأثبتت نتائج الدراسة التي تُعد الأولى من نوعها في اليمن أن تأثر الأطفال بالعنف كان تأثراً نفسياً وتأثراً سلوكياً..

وقد جاء تأثرهم بحسب الاجابات كالتالي: الإعجاب الكبير بالرسوم المتحركة (سلاحف النينجا) بنسبة ٧٦٪.. في حين ٦٣٪ نسبة الاعجاب بالرسوم المتحركة التي فيها قتال ومعارك.. وقيام الأطفال بشراء الملابس والحقائب التي تحمل صوراً لأبطال الرسوم المتحركة بنسبة ٥٩٪.

## على الآباء التوعية واختيار البرامج المفيدة لأبنائهم

## واجب المؤسسة التعليمية إدخال مادة التربية على استخدام وسائل الإعلام

□ كتب/ نجيب شجاع الدين

وقد دلت الملاحظة العلمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث على أن الكثير من برامج القنوات الفضائية تحتوي في مضامينها على العنف باشكاله المختلفة لاسيما الأفلام والرسوم المتحركة المستوردة من شركات أجنبية وهو ما يعني أن أغلب موضوعات ومضامين هذه البرامج لاتتناسب مع قيم المجتمع العربي ولاتساعد على تنشئة اجتماعية سليمة وتعمل على إثارة العنف والسلوك العدواني.

وأكدت الدراسة- التي شملت ١٨٠ طفلاً من مختلف المناطق السكنية وزعت بالتساوي وبطريقة عشوائية وفق المتغيرات- على تجاوز مشاهدة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة وانتقالهم إلى الأفلام.. حيث أبدت نسبة ٥٣٪ الإعجاب بمشاهدة أفلام الرعب.. والإعجاب بشخصية البطل في الأفلام التي فيها مطاردات وقتال بنسبة ٤٨٪ وعبر الأطفال بنسبة ٤٦٪ عن استمتاعهم بمشاهدة اطلاق النار.. والاعجاب بالأفلام التي فيها انفجارات وحرائق بنسبة ٤٣٪.. فيما تقوم نسبة ٣٧٪ بتقليد الحركات القتالية التي يقوم بها بطل الفيلم..

واوضحت النتائج تأثير متغير النوع عند الأطفال على نسبة التأثر بالعنف حيث تبين وجود فروق دالة لصالح الأطفال الذكور وانهم أكثر تأثراً من الإناث بالعنف التلفزيوني، كما أظهرت النتائج عدم تأثير متغيري المدرسة ومستوى المنطقة السكنية على نسبة التأثر بالعنف..

### بين الأطفال وآبائهم

● في عالم الفضاء المفتوح لايوجد وقت محدد للمشاهدة ولاتوجد اي ضوابط أو موانع سوى رقابة الوالدين وفي ظل غيابهم يحظى الطفل بفرصة مشاهدة أي شيء في الغالب يتنافى مع القيم التربوية والأخلاق السائدة في مجتمعه والتي يحاول رب الأسرة والمدرسة ترسيخها في نفس الطفل..

وطبقاً لدراسة الدكتور العزعزي يشاهد جميع الأطفال القنوات الفضائية حيث أجاب ٥٥٪ من عينة الدراسة بـ(نعم) وأجاب ٤٥٪ بـ(أحياناً) وكان معدل المشاهدة من الأطفال ٣٨٪ يشاهدون ساعة يومياً ٢٨٪ يشاهدون ساعتين، ١٨٪ يشاهدون ثلاث ساعات، ١٦٪ يشاهدون أكثر من ثلاث ساعات.

بلغ المتوسط العام لمعدل المشاهدة يومياً لدى الأطفال ساعة وخمساً وأربعين دقيقة وهذا المتوسط هو في أيام الدراسة مما يعني ان المتوسط العام لمعدل المشاهدة يومياً سيزيد في أيام العطلة لاسيما وان ٦٧٪ من الأطفال (عينة الدراسة) أكدوا ان مشاهدتهم تكون أكثر في أيام الإجازات.

وأكدت النتائج وجود علاقة قوية طردية بين عدد ساعات المشاهدة للقنوات الفضائية ونسبة تأثر الأطفال بالعنف حيث تزداد هذه النسبة كلما زادت ساعات المشاهدة عند الأطفال.

وأفاد ٥٧٪ من أولياء أمور الأطفال (عينة الدراسة) ملاحظاتهم تأثر أطفالهم بالعنف الذي تبثه الفضائيات وذلك من خلال اعجابهم بمشاهدة الرسوم المتحركة التي فيها عنف وقتال بنسبة ٥٦٪ وتقليدهم للحركات القتالية التي يشاهدونها بنسبة ٤٨٪ واعجابهم بمشاهدة الأفلام التي فيها عنف ومعارك بنسبة ٤٥٪، وأفلام الرعب بنسبة ٣٦٪.. وبالتالي ممارسة سلوك عنيف مع اخوانهم أو مع الأطفال الآخرين بنسبة ٢٧٪.

وأظهرت النتائج انه لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات أولياء الأمور الذكور وأولياء الأمور الإناث حول نسبة تأثر أطفالهم بالعنف..

وفي هذا الصدد أكد الباحث في توصياته على ضرورة مراقبة أولياء الأمور لمشاهدة أطفالهم من البرامج التلفزيونية.. وان يقوم أولياء الأمور بمناقشة ومشاركة ما يشاهده أطفالهم وتوعيتهم بخطر البرامج المرتبطة بالعنف.. وكذا أهمية تحديد الآباء لحجم المدة الزمنية لمشاهدة أطفالهم للبرامج وتحديد واختيار البرامج المفيدة لهم..

كما دعت توصيات الباحث أولياء الأمور إلى تفحص وتنظيم ما يشاهدونه هم نظراً لتأثر الأطفال بعادة أهلهم وتشجيع الأطفال على مشاهدة برامج متنوعة..

بالإضافة إلى إيجاد وسائل ترفيهية أخرى في المنزل مثل الألعاب التي تنمي الذكاء والقدرات الذهنية للطفل وقراءة الكتب والمجلات والاستماع للقصص المسجلة.. والاهتمام بالرعاية الصحية والنفسية للأطفال.

■ د. وديع العزعزي

### مجلس الأمومة والطفولة ومنظمات المجتمع مطالبة بإنتاج دليل لتعليم الأطفال مبادئ المشاهدة

### طلاب الشاشات..

● تصل تبعات إقبال الأطفال على مشاهدة القنوات الفضائية إلى المدرسة.. فهل يرى المعلمون ذلك؟ وما الواجب عليهم فعله؟!

تقول الدراسة التي شملت ٤٧ معلماً ومعلمة من مختلف المناطق والمدارس ان ٨٩٪ يرى ان الاطفال يتأثرون بالعنف الذي تقدمه القنوات الفضائية.. وأشارت إلى تقليدهم للحركات القتالية التي يشاهدونها في الأفلام بنسبة ٧٩٪ وممارسة السلوك العدواني من قبل التلاميذ بنسبة ٧٥٪ وتقليدهم للشخصيات في الشكل والملبس بنسبة ٧٢٪ وتفضيلهم مشاهدة الأفلام التي فيها إثارة وعنف بنسبة ٦٢٪.. وجاءت نسبة ٥٧٪ نظرة الأطفال إلى العنف في الواقع على أنه سلوك عادي ومقبول.. أما التلفظ بعبارات السب والشتم التي تتردد في الفضائيات بنسبة ٤٧٪.

وبينت النتائج تأثير متغير النوع عند المعلمين على نسبة التأثر بالعنف لدى الأطفال حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث أي أن المعلمات يعتقدن أن الأطفال يتأثرون بالعنف أكثر مما يعتقده المعلمون الذكور..

كما أوضحت عدم تأثير متغير المدرسة عند المعلمين على نسبة التأثر بالعنف لدى الأطفال.

### مناقشة

● وفي إطار توصيات الباحث الخاصة بوزارة التربية والتعليم ودورها في الحد أو التقليل من تأثير العنف على الأطفال.. جاء التأكيد على ضرورة قيام المعلمين بمناقشة تلاميذهم بشأن البرامج التي يشاهدونها وتوعيتهم بالآثار السلبية للعنف التلفزيوني وكذا توجيه المعلمين التلاميذ بمشاهدة البرامج المفيدة، وبأوقات معينة وإدخال مادة التربية على استخدام وسائل الإعلام في مناهج ومقررات المدارس للتوعية الإعلامية.. والاهتمام بمراكز ثقافة الطفل والمجلات الخاصة به.. وكذا إقامة جلسات استماع وعروض للبرامج التلفزيونية بكل أنواعها تتبعها مناقشات تدور مع الأطفال للتوعية بالمشاهدة الناقدة للبرامج.

### ولمنظمات المجتمع المدني نصيب

● من جانب آخر دعت توصيات الدراسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالطفل القيام بإنتاج دليل لأولياء الأمور حول تعليم الأطفال مبادئ المشاهدة التلفزيونية وقواعدها.. وإقامة ورش عمل للأطفال حول الآثار السلبية للقنوات الفضائية ومن أبرزها العنف التلفزيوني.. والقيام بدراسات ميدانية متتالية عن الأطفال وعلاقتهم بالقنوات الفضائية والتأثيرات المحتملة عليهم ولمختلف المراحل العمرية.

### الفضائيات رابعاً

● ودعا الباحث الدكتور وليد العزعزي القنوات الفضائية لتساهم في الحد والتقليل من تأثير العنف على الأطفال.. مؤكداً على ضرورة إعداد برامج تنمي القيم الإيجابية وتساعد على النشأة الاجتماعية والتربوية السليمة للأطفال، والتقليل من عرض الرسوم المتحركة والأفلام التي تتضمن مشاهد عنف مكثفة وزيادة الرقابة على الرسوم المتحركة والأفلام الأجنبية التي تعرض العنف والجريمة.

الاهتمام بالفن.. وتكريم التاريخ

## الثقافة تفتح أبواب بيت الموسيقى اليمني.. وتحتفي بـ«درسي»

■ البيت اليمني للموسيقى.. مشروع فني كبير وكتبت له الولادة قبل أشهر ليحظى رسمياً بالرعاية والاهتمام لمواصلة السير وتوسع ابوابه.

الخميس الماضي افتتح وزير الثقافة الاخ خالد الرويشان البيت اليمني للموسيقى الذي يهدف إلى جمع وحفظ وتوثيق الاغنية الشعبية اليمنية وأغاني الاطفال وكل الألوان الشعبية اليمنية.

وقال الاخ فؤاد الشرجي ان هذا البيت سيقوم كذلك بتدريس وتدريب المواهب والهواة من الشباب المبدعين اصول الغناء والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة على يد خبراء وفنانين يمنيين محترفين وكبار..

وزير الثقافة اشاد بمحتويات البيت من جمع وتوثيق للاعمال الشعبية اليمنية وبخاصة اغاني الاطفال في جميع المحافظات.. مؤكداً ضرورة توجه القطاع الخاص والافراد الى مثل هذه المشاريع الفنية.. وقال ان وزارة الثقافة ستولي دعم وتشجيع هذا المشروع الفني اهتمامها وستُعنى بسير الاعمال فيه نحو تحقيق اهدافه المرجوة واشاد بحماس الفنانين الكبار الذين يشاركون في ادارة هذا العمل.

من جانب آخر كرمت وزارة الثقافة السيد آلان درسي بمناسبة اهدائه مجموعة من الكتب النادرة عن اليمن على مدار تاريخها الوسيط لدار الثقافة.

ووصف الوزير حفل التكريم بأنه مهرجان شكر لهبة خاصة قدمها رجل خاص له طبيعة خاصة وعلاقة خاصة باليمن لها تاريخ..

مؤكداً العمل على تنمية الركن الخاص الذي افتتح الاسبوع الماضي باسم الباحث البريطاني وقال ان هذا الركن اصبح ضمن أبجديات العمل كونه مفتوحاً لكل مايصدر في العالم عن هذا البلد الحضاري الى جانب البدء بمشروع ضخم لترجمة هذا الركن وترتيبه وتنظيمه ليستفيد الباحثون والمهتمون من هذه الدراسات القيمة والذي يحوي العديد من الكتب المنشورة عن اليمن بالاضافة الى ألبومات صور لاتقدر بثمن.. ودراسات علمية تعد الأولى مثل الوصف العلمي لجزيرة سقطرى الذي نشر عام ١٨٩٦م.

هذه رحلة من ماضي صحافتنا.. نعتقد في أهمية ان نتعرف عليها.. ان نقف على تجاربها، ومراحلها، نستقرئ ظروفها، وتحدياتها، الى جانب اجتراحاتها للانجاز في الزمن الصعب والمكان الأصعب.

## «القلم العدني» بيانات الثورة بدون تعليق

■ صحيفة أسبوعية سياسية، أصدرها علي محمد لقمان في عدن عام ١٩٥٤م، صدرت في ١٢ صفحة بالحجم الكبير، وتبنت السياسة (الجمعية العدنية) وروجت للأفكار الداعية لكيان ذاتي لعدن، والمطالبة بالحكم الذاتي لمستعمرة عدن، وحاولت تعميق مفهوم عدن للعدنيين، وروجت لهذا الاتجاه عبر صفحاتها.

اهتمت كثيراً بشؤون مستعمرة عدن فقط، وطالبت الحكومة البريطانية بادخال بعض الإصلاحات لتحسين أوضاع عدن.. ورفع مستوى سكانها..

ولم تهتم بمشكلات أبناء الشمال المقيمين في عدن، ولم تعالج قضاياهم باستثناء نشر بعض الرسائل التي كانت تردها من القراء تشكو من ظلم وقع عليهم، أو نكبة حلت بهم، وكانت تنشرها من غير تعقيب، بل تنشرها على مسؤولية المرسلين.. وكانت تنظر إلى أبناء الشمال المقيمين في عدن كأجانب وليس كمواطنين لهم كامل حقوق المواطنة.

ولما كان صدورها في فترة شهد فيها اليمن الشمالي أحداثاً مهمة، وكان نشاط المعارضة ضد الإمام أحمد قد تزايد فإنها تابعت أحداث الانقلاب الفاشل الذي حصل في مارس عام ١٩٥٥م ونشرت بيان الانقلاب، وتابعت التطورات اللاحقة للانقلاب، ونقلت أخبارها من وجهة نظر مراقب للأحداث غير متفاعل معها..عند حصول انتخابات المجلس التشريعي لعدن عام ١٩٥٥م روجت لهذه الانتخابات، وخصصت معظم صفحاتها للدعاية للمرشحين وحث الناس على المشاركة في الانتخابات، في الوقت الذي قاطعت فيه هذه الانتخابات معظم القوى الوطنية، والهيئات الشعبية.

وكانت تطالب باستمرار بإدخال إصلاحات دستورية في المجلس التشريعي تعطي لأبناء (عدن) المزيد من الحقوق والامتيازات، وخصت لهذا الغرض صفحة شبه ثابتة عنوانها (حديث الدستور) روجت في هذه الصفحة لانتخابات المجلس التشريعي.

كما اهتمت بشؤون الموظفين الحكوميين، وخصصت لذلك صفحة ثابتة، بعنوان (دنيا الموظفين) عرضت فيها هموم الموظفين ومشكلاتهم، كما اهتمت بشؤون الأسرة، وخصصت لها زاوية ثابتة بعنوان (زاوية العائلة).

وأفردت أيضاً صفحة لآراء القراء وكتاباتهم عنوانها: «أقلام القراء.. وقراء القلم» وصفحة أخرى لآراء الجمهور، عرضت فيها وجهات نظر المواطنين حول بعض القضايا اليومية والهموم والمشكلات التي يعانون منها.. ثم أدخلت صفحات للرياضة والأدب والفن، وصفحات للطلاب.. الخ.

ومن أبوابها الثابتة تقريباً باب بعنوان: «لا تقرأ هذا !» وفيه تناولت بعض القضايا بالنقد والتحليل من وجهة نظر المجلة.

استمرت (القلم العدني) في الصدور إلى ما بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ونشرت أخبار الثورة وتطورات الأحداث التي اعقبت قيامها، وكانت تنشر التصريحات التي يدلي بها قادة الثورة، إلى جانب نشرها البيانات التي كان يذيعها (راديو صنعاء) من غير تعليق عليها.. وتابعت أنباء المعارك التي خاضتها الثورة ضد أعدائها، واستبسال الشعب اليمني في الدفاع عن ثورته ونظامه الجمهوري.

توقفت عن الصدور في أوائل عام ١٩٦٢م وحلّت محلها جريدة «الأخبار» لعلي محمد لقمان أيضاً وكانت جريدة يومية، وهي لاتدخل ضمن إطار بحثنا هذا باعتبارها صدرت بعد ١٩٦٢م.

الشاعر الشاب الحزمي علي :

## المنتديات الالكترونية اظهرت شعراء يمنيين متميزين بعيداً عن المجاملات والوساطات الادبية

تتجلى صور الإبداع بأسمى معانيها، في ألف بيت شعري.. أوجزت مسيرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وفي ديوان عنوانه «ألفية المجد والشموخ.. في مسيرة الرئيس القائد» للشاعر الشاب الحزمي علي.. «الميثاق» تحتفي بالشاعر وبإبداعه الشعرية تسجل معه هذا اللقاء:

لقاء / احمد المخلافي

● كيف يقدم الشاعر الحزمي علي نفسه؟

– علي محمد الحزمي –مواليد ١٩٨١م من أبناء محافظة إب.

– أكتب الشعر الشعبي وعلى وجه الخصوص النبطي.

● ما سبب اختيارك اللون النبطي – وهو من سمات مجتمع الخليج العربي؟

– الشعر النبطي –كما تشير المصادر التاريخية– كانت بداية نشأته في نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهجري وأول ظهوره كان في اليمن ومن ثم في دول الشام وانتقل ليشمل ما بينهما ولعل اهتمام رواد الشعر النبطي في الخليج وعلى رأسهم المرحوم الشيخ زايد بن سلطان جعل البعض يعتقد أن ولادته هناك.

● أبرز الأعمال؟

– يعتبر ديوان «ألفية المجد والشموخ» هو باكورة أعمالي وافتخر به كأول خطوة لي في مسيرتي الأدبية وحضوري في منتديات وملتقيات شبكة النت هو ما جعلني من أبرز شعراء النت.

● هل شعراء النت أو «شاعر نت» أضحى مصطلحاً أدبياً؟

– اعترف أنني «شاعر نت» حين كانت انطلاقتي وبداياتي ولا ضير في ذلك، ونلاحظ وجود شعراء يمنيين متميزين أثبتوا تواجدهم في الملتقيات الأدبية اليمنية وغير اليمنية وبحضور لافت.

● بالحديث عن ملتقيات النت هل لنا أن نعرف أبرز المواقع الالكترونية؟

– هناك العديد من المواقع الالكترونية الأدبية ولعل موقع منتديات ديوان العرب هو الأبرز حيث كان لي من خلاله التعرف على أبرز شعراء الشعر النبطي في الخليج وبالذات في المملكة العربية السعودية وهي فرصة سانحة لأرفع أرق الأماني لإدارته بتواصل النجاح وعلى رأسهم السيد الفاضل فيصل الهاملي وكذا زملاء الحرف الشاعر عبدالله بن فهد والشاعر هشام الداوود والشاعر عبدالرحمن العطاوي والشاعر نائف بن عرويل والشاعر نائف العتيبي وكافة الشعراء والاداريين، ولا أنسى بعض المواقع الشعرية مثل أبيات دوت كوم، والقطاحلة، والسامي، ومنتدى أبو أصيل، وشعر، وقصيدنت وغيرها.

● بمَ تفسر كثرة المنتديات الأدبية.. وهل تُخدم تطور الإبداع؟

– كثرة المنتديات الأدبية يخدمنا كثيراً، على الأقل نجد مكاناً نكتب فيه بعيداً عن المجاملة والوساطة كما هو الحال في القنوات المتخصصة بالأدب والمجلات، وحضوري في أكثر من ٧٠ منتدى ما هو إلا كدليل للتواصل وتلبية للدعوات التي أتلقاها، والمنتديات بحد ذاتها لها ايجابية أنها تعرف الآخرين وتخلق التواصل، وهناك منتديات وملتقيات أخرى غير أدبية ولها أهداف راقية مثل منتديات حياتي دعوة والتي فيها صدق التوجه والعمل الهادف بما يخلق نتاجاً ابداعياً له أهداف سامية ونعمل فيه من أجل وجود جيل من الأدباء ذوي اتجاه هادف وراق.

□ الحزمي علي

● أبرز مشاركاتك في هذا المجال عربياً؟

– قصائدي أنشرها في مجلات خليجية وكان آخرها على الوطن القطرية وقبلها اليمامة وملامح والفرسان والوطن الكويتية وغيرها.

كذلك شاركت في ملحمة ملك وطن وهي اهداء لسمو الملك حمد بن عيسى آل خليفة –ملك مملكة البحرين، وبمشاركة ١٠٠ شاعر خليجي وأنا الشاعر اليمني الوحيد.

● ماذا عن شاعر المليون، ولماذا لم تشارك؟

– في الحقيقة أنا لا أقبل فكرة أن يكون الشعر أداة أو وسيلة لكسب المال وبالمقابل لا أرضى أن تكون إحدى قصائدي معروضة للتصويت لأن هذا يفقد الشعر قيمته.

● هل هناك تعاون فني بينك وبين أي مطرب؟

– كنت تلقيت في إحدى المرات طلباً من أحد الملحنين لأخذ بعض القصائد ليتم تلحينها وغناؤها حيث وسبق لهذا الملحن أن تعاون مع فنانين كبار ولكني رفضت.

● لماذا؟

– لأني لا أكتب القصيدة كي تغنَّى، صحيح أن لي بعض القصائد بأصوات خليجية ولكنها بالقاء عادي من بعض الاخوان الشعراء، وكان بيني تعاون مع المنشد السعودي ناصر السعدي في عدد من الأناشيد وإن شاء الله سيكون هناك قادم.

● عيد الوحدة سيكون في اللواء الأخضر، فهل هناك جديد؟

– نعم أعد حالياً لتسجيل ديواني «ألفية المجد والشموخ» صوتياً كي يتسنى نزوله للسوق تزامناً مع أعياد الوطن والوحدة الغالية وانتظر بعض التعاون من المعنيين هنا أو في قيادة محافظة إب وكما عهدناها.

● تحية خاصة تهديها لمن؟

– بصراحة هي لمن أخذ بيدي لأول مرة وساعدني في طباعة ديواني الأول ألفية المجد والشموخ، وهو سيادة العميد الركن علي حسن الشاطر، مدير دائرة التوجيه المعنوي.. وأتمنى مقابلة فخامة الرئيس القائد لاهدائه ديواني.

● ختاماً.. ما جديدك في قادم الأيام؟

– ديواني مراسي الشوق.. ومجموعتي القصصية كبرياء امرأة، وتأخرهما نتيجة لعدم توافر الامكانات.